

## الأغاني

فقال لي ابن أبي السلاء الشاعر إنه أراد العبث بك وهو نبطي فأجبه على هذا قال فقلت له لا أعرف هذا ولكني أعرف الذي يقول .

( إذا أحببت أن تبصر ... شيئاً يعجب الخلقاً ) .

( فصوّر هاهنا زوراً ... وصوّر ههنا فلاقاً ) .

( فإن لم يدنووا حتى ... ترى خلقيهما خلقتاً ) .

( فكذبها بما لاقت ... وكذبه بما يلقى ) .

فعرض بالعباس أنه نبطي فضحك الفضل فوجم العباس فقال له الفضل قد كنت نهيتك عنه فلم تقبل .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن الفضل الهاشمي قال حدثني أبو توبة الحنفي قال .

العباس بن الأحنف والجارية فوز .

وجه العباس بن الأحنف رسولا إلى فوز فعاد فأخبره أنها تجد صداعا وأنه رآها معصوبة الرأس فقال العباس .

( عصبت رأسها فليت صداعاً ... قد شكته إليّ كان براسي ) .

( ثم لا تشتكي وكان لها الأجر ... وكنت السقام عنها أقاسي ) .

( ذلك حتى يقول لي من رأني ... هكذا يفعل المحب المواسي ) .

قال فبرئت ثم نكست فقال .

( إن التي هامت بها النفس ... عاودها من عارض نكس ) .

( كانت إذا ما جاءها المبتلى ... أبرأه من كفيها اللامس ) .

( وأبأبي الوجه المليح الذي ... قد عشقته الجن والإنس ) .

( إن تكن الحمى أضرت به ... فربما تنكس الشمس ) .